



University of Tehran press

## Research in Contemporary World Literature

p-ISSN: 2588-4131 e-ISSN: 2588 -7092

<https://jor.ut.ac.ir>

# A Confrontational Study of Translation Strategies for Humorous Phrases in the Arabic Subtitle of the Persian Movie The Lizard ."Marmoolak", Based on the Chiaro Model



**Meisam Akbari\***

Department of Arabic translation at Damghan University of Iran, Damghan, Iran

Email: Meisamtolbin.1314@gmail .com

0000-0002-6033-7430



**Fereshteh Afzali \*\*✉**

Department of Arabic Translation, Faculty of Humanities, Damghan National University, Damghan, Iran

Email: f.afzali@du.ac.ir

0000-0003-1277-3062

### Abstract

Translation of humor in the form of dubbing and subtitles is constantly a serious challenge for translators in this field. According to Chiaro, most humours have a cultural approach and a specific humour may not make any laughs to a person unfamiliar with the culture. Sometimes the translator has to delete or change some sections to avoid social criticism. By comparing the methods used in translating humorous phrases, the results showed that translators employ different methods and practices in dealing with these challenges. This descriptive and analytical study deals with the comparative strategies for conveying humorous messages in the Persian film "The Lizard/ Marmoolak" based on the Chiaro model for evaluating the translator's performance in dealing with problematic cases in subtitling. For this purpose, all humorous dialogues were extracted and the source and target text were compared line by line, and then categorized in separate tables. In general, and based on the analysis of the film's dialogues, the results showed that the methods of "deletion" (31%) and "replacement" (29%) are the most used, while "literal translation" (17%) is the least used solution by translators in subtitling this movie. It should be noted that wherever the translator used the ellipsis technique, the final output was emptied of any sense of humor.

DOI: 10.22059/JFLR.2021.326089.858

### ARTICLE INFO

Article history:

Received: 05 July 2021

Accepted 15 November 2021

Available online:

winter 2022

### Keywords:

*Audiovisual translation, humorous subtitles, Chiaro, lizard."Marmoolak", substitution, replacement.*



Akbari, M., & Afzali, F. (2023). A Confrontational Study of Translation Strategies for Humorous Phrases in the Arabic Subtitle of the Persian Movie The Lizard ."Marmoolak", Based on the Chiaro Model. *Journal of Foreign Language Research*, 12 (4), 473-488.

\* Official Secretary of Education, and areas of interest: Translation and translation studies and Translation Criticism

\*\* Areas of research are translation studies, translation criticism, comparative and interdisciplinary translation, lexicography and linguistics

كلما كان الاختلاف الثقافي أقل بين بلدين، كان من الأسهل نقل المفهوم من الثقافة واللغة المصدر إلى الثقافة واللغة الهدف.

يتدفق الكثير من المعلومات الآن عبر الملفات الصوتية ومقاطع الفيديو في الفضاء الإلكتروني وينتقل بسرعة؛ لكن لا يمكن للجميع فهم لغتها. لذلك، تستدعي الحاجة وجود علم مثل الترجمة لفهما. (خزاعي فر، ٢٠٠٥: ٧٧). لا تقتصر مهمة المترجم على ترجمة النص فحسب، بل النظر في جميع الجوانب الثقافية لكل من لغتي المصدر والهدف. من ناحية أخرى، ونظراً لأن نقل الفكاهة يختلف من ثقافة إلى أخرى وقد لا يكون للرسالة نفس التأثير، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المترجمون لنقل الفكاهة من أجل تعزيز مستوى الفهم في اللغة الوجهة وإلى أي مدى تمكن المترجم من نقل الفكاهة من النص المصدر إلى الوجهة؟" (حقاني، ٢٠٠٧: ٣٧).

وتعج لغة كل بلد جزءاً كبيراً من ثقافته. والأخطاء اللغوية بأي شكل من الأشكال هي واحدة من أهم الأخطاء وأكثرها حساسية والتي يمكن أن يرتكبها المترجم. (صابونجي، ٢٠١٥: ٣٢١) ونظراً لأن الدبلجة وترجمة الحوارات هي من أكثر الطرق شيوعاً لترجمة الأفلام والرسوم المتحركة من لغة إلى أخرى، فمن المهم مقارنة استراتيجيات الترجمة في العبارات الفكاهية. وبسبب البعد الثقافي للفكاهة، هناك آراء مختلفة حول قابليتها للترجمة. من أهم الأسباب الخارجة عن النص لعدم قابلية ترجمة الفكاهة هي مقولة الثقافة التي تسمى الفكاهة القائمة على الثقافة. أي أن ما هو مضحك في ثقافة ما قد يكون جاداً في ثقافة أخرى. ويرى سيسيرو في ترجمة الفكاهة الكلامية أنه يجب أن يكون المترجم قادراً على إعادة بناء التقابل والتضاد الموجود في الفكاهة باللغة المصدر. للقيام بذلك، يجب أن يتطابق غموض اللغة المصدر مع الغموض المماثل في اللغة الهدف وأن يكون قادراً على إيجاد حل للإرجاعات ذات المحور الثقافي، مما يجعل العمل أكثر تعقيداً (حسيني معصوم؛ مرادي ٢٠١١: ١٠٠، نقلاً عن أثارو وراسكين، ٢٠١٢) ويعتقد بعض المنظرين أنه في نقل

الفكاهة، يجب أن يكون المترجم قادراً على استخدام استراتيجيات مثل الاستبدال المتساوي الصحيح، الإحلال، حذف الكلام، وذلك إذا كانت العلامات اللغوية تتعارض مع العلامات المرئية في اللغة الهدف أو عندما تكون الصورة غير معروفة من الناحية المفاهيمية أو الثقافية لأهل اللغة الهدف، يجري من خلال إضافة الكلمات نقل نفس حس الفكاهة" (غضنفر، ٢٠١١: ٦٣). ما هو واجب المترجم في زيادة تأثير العبارات الفكاهية في اللغة الهدف وما هو تقييم أدائه ونجاحه في التعامل مع الحالات الصعبة في ترجمة هذه العبارات وكذلك تقديم أفضل حل / الحل في ترجمة هذه العبارات؟ ويبقى أن نرى ما إذا كان يمكن إيجاد طرق لكسر الحواجز التي تحول دون نقل الفكاهة ومعناها على الرغم من الحواجز اللغوية والثقافية. نظراً للأبعاد المختلفة للفكاهة ووجهات النظر المختلفة التي قدمها المنظرون حول قابليتها للترجمة، يعتقد كيارو أن الجمل الفكاهية غير قابلة للترجمة وأنه من الصعب الوصول إلى مكافئ مقبول يخلق نفس التأثير للتعبير الفكاهي بين اللغة المصدر واللغة الهدف. نظراً لأن نموذج كيارو هو أحد النماذج التي تعنى بتقييم ترجمة الفكاهة بشكل منفصل، فإننا نعتزم في هذه الدراسة استكشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها مترجم الحوارات الفكاهية في الترجمة العربية للأفلام الفارسية مثل فيلم "مارمولك" بناءً على هذا النموذج، لنرى ما إذا كان مترجم هذا الفيلم قادراً على نقل روح الفكاهة الموجود في اللغة الفارسية بشكل صحيح أم لا.

#### منهج البحث وأسئلته:

منهج هذا البحث وصفي - تحليلي. بناءً على هذا المنهج، يتم أولاً فحص ودراسة ترجمة الفيلم وأنواعها (ترجمة الحوارات والدبلجة) ومشاكل ترجمة الفكاهة ومسألة قابلية الترجمة / عدم قابلية الترجمة وطرق الترجمة وتقسيم أنواعها، ثم سنحدد الأكثر استخداماً منها. وسيتم جمع بيانات هذا البحث في مرحلتين: في المرحلة الأولى، سنقوم بتحديد الجمل والعبارات الفكاهية واستخلاصها باللغتين المصدر والهدف لفيلم "مارمولك"، كما سنضع الحلول المقدمة من قبل كيارو (الحذف والاستبدال والإحلال والترجمة الحرفية) بشكل منفصل في الجدول لتحليلها، ثم

سنقوم بتحديد التكرار والنسبة المئوية لاستخدام كل حل من قبل المترجم ويتم تقديم الحل الأكثر استخداماً. الأسئلة التي نبحث عن إجابات لها:

١. ما مدى نجاح المترجم في نقل التأثير الفكاهي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف في فيلم "مارمولك"؟
٢. كيف استخدم المترجم الاستراتيجيات الأربع لنموذج كيارو في الترجمة العربية للعبارات الفكاهية في هذا الفيلم؟
٢. الدراسات السابقة حول الموضوع

حتى الآن، تم إجراء الكثير من الأبحاث حول قابلية ترجمة الفكاهة وعدم قابلية ترجمتها، وترجمة الأفلام وأنواعها (الدبلجة وترجمة الحوارات)، ولكن لم تتم كتابة أطروحة أو مقال حول ترجمة العبارات الفكاهية الموجودة في حوارات الفيلم الفارسي "مارمولك". ومن أهم الدراسات التي يمكن ذكرها:

- فاطمة جبار زاده (٢٠٠٧) في مقال بعنوان "قواعد الترجمة: دراسة مقارنة للأفلام الإيرانية والأمريكية"، مجلة دراسات الترجمة، العدد ١٩: تبحث المؤلفة في هذا المقال في التحديات التي تواجه ترجمة الأفلام، وخاصة ترجمة الحوارات، وتهدف إلى تقييم أداء المترجمين في مواجهة الحالات الصعبة في عملية الترجمة.

- فاطمة جبار زاده ومحمد شهباء (٢٠١٠) في مقالهما بعنوان "تحديات ترجمة الأفلام"، كتاب ماه أدبيات، العدد ١٥٠: قسم المؤلفان المجالات التي تفرض التحديات على ترجمة الأفلام إلى أربعة أقسام: ترجمة مواد ثقافية خاصة، ترجمة الإشارات المرئية - اللفظية، ترجمة الأنواع اللغوية وترجمة الأصوات، معتبرين أن عامل الفيلم أفضل أداة لنقل الثقافة الشفوية.

- سيد محمد حسيني معصوم ومعصومة مرادي (٢٠١١) في مقال "دراسة طرق ترجمة العبارات الفكاهية في ترجمة الحوارات الإنجليزية للسلسلات الكوميديّة التلفزيونية"، مجلة دراسات اللغة والترجمة، العدد ٤: اعتبر المؤلفان أن حل "إعادة الصياغة" هو الأكثر استخداماً لدى مترجمي الحوارات لتقديم أفضل ترجمات الفكاهة.

-فرزانه خدابنده (٢٠١٩) في مقال "ترجمة الفكاهة في الدبلجة الفارسية لمسلسل الرسوم المتحركة الطفل الزعيم: دراسة طرق الترجمة في بيئتين مختلفتين من الهدف"، مجلة دراسات اللغة والترجمة، الجزء ٥٢، العدد ٣: تفحص

المؤلفة الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة العبارات الفكاهية لأربع عشرة حلقة من هذا المسلسل من الرسوم المتحركة على القنوات التلفزيونية نهال وجم جونيور، وتعتبر أن الترجمة "الحرفية" هي الإستراتيجية الأكثر شيوعاً في دبلجة قناة جم جونيور و "الاستبدال" و "الحذف" هي الإستراتيجيات الأكثر استخداماً في قناة نهال.

نصرت حجازي وسحر حميدي (٢٠١٩) في مقالهما بعنوان "كيفية نقل الفكاهة في الدبلجة الفارسية لفيلم الرسوم المتحركة الأبطال الخارقون ٢"، مجلة دراسات اللغة والترجمة، السنة ٥٢، العدد ١: يدرس المؤلفان كيفية نقل الفكاهة في دبلجة الرسوم المتحركة للأطفال والمراهقين بناءً على لغويات فيناي ودارلين، وكذلك على أساس النظرية الثقافية لباسنت وليفور في لغتي المصدر والهدف. وأظهرت النتائج أن الأسلوب الأكثر شيوعاً الذي استخدمه المترجم لترجمة النص المصدر إلى الوجهة حسب الحاجة أو الرغبة هو "تغيير التعبير" وأقل الأساليب استخداماً هو تقنية "التغيير".

- سيروس دميري وعلي رضا أحمددي (٢٠١٠) في مقال بعنوان "الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الفكاهة: دراسة في الترجمة الفارسية"، مجلة دراسات الترجمة، الجزء ٨، العدد ٣١: قام المؤلفان بدراسة الاستراتيجيات الأكثر استخداماً لمترجمي الحوارات الفكاهية الإيرانيين. تشير نتائج بحثهما إلى أن المترجمين الإيرانيين حاولوا نقل فكاهة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام تقنيات التحرير أو الترجمة الأدبية. يجادل دميري وأحمددي بأن المترجمين اختاروا استخدام الحذف أو ترجمة الفكاهة إلى غير فكاهة فيما يخص العبارات القبيحة.

مريم حاج زاده وآخرون (٢٠١٩) في مقالهم: تقييم أساليب ترجمة العبارات الفكاهية في مسلسل "المدير العام"، مجلة دراسات الترجمة في اللغة العربية وآدابها، الجزء ٩، العدد ٢١: قاموا بناءً على نموذج جاتليب، بتقييم أداء المترجم فيما يخص العبارات الفكاهية وبعد تحليل العبارات والجمل الفكاهية، أصبح من الواضح أن "إعادة الصياغة" و "النقل" هما أكثر الاستراتيجيات استخداماً من قبل المترجم وأن القيود الثقافية تسببت في استخدام استراتيجية "الاختصار" كثيراً حيث شهدنا حذف عدة مشاهد من هذا المسلسل.

- وثوقي وصبا (٢٠٠٥) في مقال "مشاكل ترجمة الفكاهة في ترجمة حوارات الفيلم"، مجلة دراسات الترجمة، الجزء ٣، العدد ١٠: قام المؤلفان بفحص ترجمات الفكاهة بمنهج البحث الوصفي والتي تم استخدامها في ترجمة الأفلام. حاول المؤلفون الإجابة على السؤال القائل بأنه في الترجمة الفارسية للعديد من الفكاهات في حوارات الأفلام الإنجليزية، هل يميل المترجم أكثر نحو اللغة المصدر أو الوجهة؟

- ساجدي (٢٠١٣). في أطروحة "دراسة ترجمة الفكاهة في الرسوم المتحركة الإنجليزية بالترجمة الفارسية" جامعة آزاد الإسلامية فرع بندر عباس الأستاذ المشرف: علي أصغر افتخاري: قام المؤلف في هذه الأطروحة بفحص ترجمة الفكاهة في ثلاثة أفلام رسوم متحركة أمريكية مع الترجمة باللغة الفارسية على أساس طريقة نيومارك (١٩٨٨) وخلص إلى أن طريقة المرادفات هي الطريقة الأكثر شيوعاً لترجمة الفكاهة من الإنجليزية إلى الفارسية.

- دهباشي شريف ومير أفضل (٢٠١٨) في مقال "أنواع الفكاهة ودبلجتها في فيلم الرسوم المتحركة زوتوبيا على أساس نموذج مارتينيز سيررا"، مجلة الوسائط المرئية والسمعية، الجزء ١٣، العدد ٢٩: قام المؤلفان بدراسة نسبة نجاح المترجم في إيجاد روح الفكاهة على أساس نظريات مارتينيز وديلاباستيتا وخلصا إلى أنه في كل من النص الأصلي وفي ترجمة هذا الفيلم، فقد تم استخدام الفكاهة اللفظية والفكاهة العملية والفكاهة الموضوعية.

عرب يوسف وأفضل (٢٠١٠) في مقال "دراسة مقارنة للفكاهة اللفظية في الدبلجة العربية والفارسية لفيلم الرسوم المتحركة زوتوبيا بناءً على نموذج ماجدلينا بانك، دراسات الترجمة في اللغة العربية وآدابها، الجزء ١٠، العدد ٢٢: بناءً على نموذج بانك، درس المؤلفان استراتيجيات ترجمة الفكاهة اللفظية في الدبلجة العربية والفارسية لفيلم زوتوبيا وخلصوا إلى أن حل الترجمة الحرفية في الدبلجة العربية وإعادة الصياغة في الدبلجة الفارسية هو الحل الأكثر شيوعاً في ترجمة الفكاهة للغة الهدف.

### ٣. البحث والدراسة

#### ٣-١. ترجمة الحوارات الفكاهية

الترجمة السمعية والمرئية هي الفرع الرئيسي لدراسات الترجمة، وقد استقطبت دراسة المجالات الصعبة مثل

الدبلجة وترجمة الحوارات في هذا النوع من الترجمة الكثير من الاهتمام. (عامري، ٢٠١٨: ١٤١) وتمثل العلامات المرئية والسمعية أساس أي عمل تلفزيوني أو سينمائي، وفي بلادنا توسعت الأبحاث في هذا المجال بشكل كبير. (شكوهمند و خوش سليقه، ٢٠٢٠: ٥٤) في هذا الصدد، تعتبر ترجمة الحوارات الفكاهية للأفلام من أكثر أنواع الترجمة تعقيداً. الغرض من التعبير عن الفكاهة هو مفاجأة الجمهور، أي أن يواجهه الجمهور غير ما يتوقعه. (خداينده، ٢٠١٩: ١٢٦) يقترح بعض الباحثين في تعريف ترجمة الحوارات ثلاثة أنواع من العلاقات: «١. العلاقة بين اللغة المكتوبة والمنطوقة (الفصحى والعامية) ٢. العلاقة بين لغة المصدر ولغة الهدف و ٣. العلاقة بين الترجمة الكاملة وغير الكاملة" (لومهايم، ١٩٩٩: ١٢). يمكن تلخيص سبب ترجمة الحوارات والدبلجة في عاملين اثنين: أ. ضرورة ممارسة الرقابة على المواضيع السياسية والدينية والأخلاقية التي تنقلها وسائل الإعلام وتؤثر على ثقافة المجتمع، ويمكن القول إن ترجمة الفيلم هي عامل في تكيف الفيلم باللغة المصدر مع ثقافة اللغة الهدف ومعاييرها، ب. عدم إلمام جمهور اللغة الهدف بثقافة اللغة المصدر (حسن ونصرأبادي، ٢٠٠٩: ٤٠).

من ناحية أخرى، يشير مصطلح الفكاهة إلى الأعمال الأدبية التي تظهر العيوب والقباح والأخطاء على مستوى الفرد والمجتمع بمساعدة السخرية. الكلمة مشتقة من اللاتينية وتعني الوعاء المليء بالفواكه المختلفة والتي كلن يقدمها الناس في العصور القديمة لأحد آلهة الزراعة (بينيت، ١٩٧٨: ١٢٣). يربط الأزهر (١٩٦٤: مادة سخر (ت ٣٧٠ هـ) في كتابه (تهذيب اللغة) بين السخرية والاستهزاء والضحك.

وجد العديد من الباحثين أن ترجمة العبارات الساخرة والفكاهية هي عملية صعبة للغاية بسبب التحديات العديدة التي يواجهها المترجمون في ترجمة تلك العبارات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. في هذا الصدد، يعتقد نوفوس أن "نقل حس الفكاهة من لغة إلى أخرى ليس بالأمر السهل ومعظم المترجمين غير قادرين على نقل تأثير الفكاهة" (نوفوس، ٢٠١٤: ٨٠). وبالتالي، تعكس التعبيرات الفكاهية عادات وسلوكيات ومعتقدات معينة، وقد لا يكون

هناك ما يعادلها بدقة في اللغة الهدف (غارسيا باروس، ٢٠١٥: ٣٤). لذلك، تكمن الصعوبة الرئيسية في الدبلجة وترجمة الحوارات في ترجمة العناصر الثقافية الموجودة فيها. يمكن لمترجم الحوارات حذف الجمل المكررة والكلمات المستخدمة للوصف والموصولات والتفاصيل. كما يمكن حذف بعض العلامات الأسلوبية، مثل الاستخدام المفرط للأسلوب المهذب، والتركيبات المعقدة، والعلامات التي لا معنى لها وغير الضرورية، وعلامات الاستفهام ("حسيني معصوم؛ مرادي، ٢٠١١: ١٠٦، نقلًا عن بوغوكي، ٢٠٠٤: ١٣٨-١٤٣).

وتلعب الصورة كجزء مهم من الفيلم دوراً كبيراً في وصف العناصر الثقافية فيه. لا تتم ترجمة معظم أجزاء نص الفيلم، أو قد تخضع للعديد من التغييرات أثناء الترجمة والنقل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. والسبب في ذلك يتجاوز عدم قابلية النص للترجمة، فهو لا يتوافق مع المعايير الموجودة في الثقافة الهدف؛ وفي هذه الحالة، يتعين على المترجم حذف أجزاء وتغيير أجزاء أخرى من أجل منع النقد الاجتماعي ولإثبات قدرته على تقييم الموقف. ولا تعد هذه التغييرات نقصاً في أداء المترجم أو الترجمة، بل يتم تنفيذها على أساس هدف محدد لكي يتم قبولها في مجتمع اللغة الهدف" (وثوقي وفريهي، ٢٠٠٥: ٦٤).

من ناحية أخرى، فإن إحدى قضايا الترجمة الفكاهية هي القضايا المتعلقة باستخدام اللغة والعوامل اللغوية للخطاب الفكاهي. تمثل المعاني المزدوجة والمتعددة إحدى خصائص اللغة. في الواقع، يمثل الدور المزدوج للغة أو المعنى المزدوج أحد أهم مكونات الخطاب الفكاهي والهزلي، ومن أهم الكلمات التي تشير إلى معنيين أو أكثر في الخطاب التقليدي والأدبي وتظهر نفسها على أنها غير قابلة للترجمة عند نقلها إلى لغة أخرى، هي: الغموض والجناس والألعاب اللفظية والكنائية والسخرية (سباناكاسي، ٢٠٠٧: ٣٤).

### ٢-٣. نموذج كيارو

يعتقد كيارو أنه "في فيلم ما، يمكن التعبير عن الفكاهة بطريقة غير لفظية، أي مرئية أو سمعية؛ مثل تعابير الوجه المضحكة مع إصدار صوت غير طبيعي؛ كما يمكن التعبير عن الفكاهة شفهيًا. يعتبر تشخيص الفكاهة اللفظية

تحدياً آخر للمترجم؛ نظراً لأن المترجم قد لا يكون على دراية بالثقافة الأصلية، فقد لا يتمكن من التعرف على عنصر الفكاهة. (كيارو، ٢٠٠٩: ٦٦). يختلف فهم الأنواع المختلفة من الفكاهة من مترجم إلى آخر، وبالتالي فإن إدراكها هو أمر شخصي تماماً، ويختلف معناه من ثقافة إلى أخرى (المرجع نفسه: ٣٥). المترجمون الذين يميلون إلى ترجمة الفكاهة، بالإضافة إلى امتلاكهم معرفة كافية باللغة والثقافة الأصلية والوجهة، يجب أن يتمتعوا أيضاً بروح الدعابة ليتمكنوا من سماع العبارات الفكاهة وفهمها؛ لأنه بخلاف ذلك قد يفهمون الفكاهة، لكن الجمل الفكاهية لن تكون ذات معنى بالنسبة لهم (المصدر نفسه: ٤١).

معظم الأفلام الفكاهية والهزلية تتمحور حول ثقافة مجتمع اللغة المصدر؛ وهذا يعني أن فكاهة معينة قد لا يكون لها أي معنى لشخص غير معتاد على تلك الثقافة. يؤكد كيارو على أهمية المعلومات الاجتماعية والثقافية في فهم الفكاهة، وقد اعتبر أن ترجمة الفكاهة عملية صعبة للغاية بسبب التحديات العديدة التي يواجهها المترجمون في ترجمة المصطلحات الفكاهية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. (المصدر نفسه: ٨١). إنه يعتقد أن الفكاهة اللفظية ذات نص مختلف تماماً يفهمه المخاطب على أنه كتابة لها معنى. لذلك، يجب أن تكون كل كلمة قادرة على إعادة بناء هذا التقابل والتضاد الموجود في روح الفكاهة للغة المصدر. للقيام بذلك، يجب أن يقابل غموض اللغة المصدر غموض مماثل في اللغة الهدف، ويجب إيجاد حل للمراجع المستندة إلى الثقافة المستخدمة في الفكاهة؛ ويبدو هذا معقداً وصعباً للغاية (كيارو، ٢٠١٠: ٣). نظراً لاختلاف القيم والأخلاق والأيدولوجيات الخاصة بالثقافات المختلفة، يجب أن يكون المترجمون مبدعين عند التعامل مع ترجمة التعبيرات الثقافية الفكاهية من اللغة المصدر إلى الهدف والاهتمام بمجموعة متنوعة من العوامل (المصدر نفسه: ٣٣).

يقدم كيارو (٢٠١٠: ٧-٦). أربعة حلول مختلفة في ترجمة الفكاهة: ١. الحذف ٢. الإحلال ٣. الاستبدال و ٤. الترجمة الحرفية.

### ١-٢-٣. الحذف

حل الحذف "هي طريقة يتم فيها حذف الفكاهة اللغوية للنص المصدر تماماً في الدبلجة" (المصدر نفسه: ٦). يستخدم هذا الحل في الغالب لترجمة الموضوعات غير الكلامية (لغة الجسد مثل حركات اليد والوجه ونوع الجلوس، وما إلى ذلك، بالإضافة إلى الأصوات مثل صفارات القطار وغيرها). أو يتم حذف بعض التكرارات والإطنابات والإجابات القصيرة جداً من النص الهدف. (حسيني معصوم، مرادي، ٢٠١١: ١٠٢؛ نقلاً عن شوارز، ٢٠٠٢: ٣١). الحذف هو أحد الأساليب التي يمكن للمترجم استخدامها لمحاولة تحرير النص المترجم، ولكن في هذا الصدد، يكون مقيداً ومن الضروري مراعاة الإخلاص للنص، لأن "حالات الحذف في الترجمة الجيدة محدودة للغاية أو حتى نادرة والمترجم المخلص لا يحذف المحتوى إلا في الحالات الضرورية" (كمالي، ١٩٩٤: ٢٢-٣٠). هناك ١٩٣ حالة حذف بنسبة ٣١٪ في العبارات الفكاهية والساخرة لفيلم "مارمولك"؛ في حالات الحذف بفيلم مارمولك، يمكن حذف بند أو جزء من بند أو جزء من

المجموعة الفعلية أو الاسمية؛ أي عدم ذكر الشيء الذي لا يحتاجه المترجم من الناحية المفاهيمية؛ يعتقد المترجم العربي لنص فيلم مارمولك أحياناً أنه من غير الممكن تطبيق التوازن في ترجمة الفيلم في بعض الحالات؛ لذلك عليه حذف بعض العبارات من الترجمة العربية. في ترجمة الحوارات العربية لهذا الفيلم، يُعتقد أحياناً أن عمليات الحذف خارجة عن المؤلف وأن أجزاء الفيلم التي لم يكن يجب حذفها والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من النص، مثل كلمة (رضاً مثقالي) قد تم حذفها من قبل المترجم العربي. هذه إحدى نقاط ضعف مترجم هذا النص. يرجع الحذف في ترجمة فيلم مارمولك بشكل عام إلى حقيقة أن المترجم لم يعتمد فقط على الكلمات ومعانيها الحرفية لإنشاء ارتباط؛ وبدلاً من ذلك، فإنه يأخذ في الاعتبار تأثير سياق النص على العلاقة ونقل المعنى. لذلك يشير إلى أن عملية الحذف تترك فراغات في النص قد تم ملؤها في مكان آخر. فيما يلي بعض هذه الأمثلة:

توضيح الحل	العبارة الهدف	العبارة المصدر	تسلسل
حذف، عدم ترجمة كلمة "پروندم"	ولكنني لن أمكث كثيراً هنا لقد ارتكبوا خطأ	من خیلی اینجا نمی مونم، تو پروندم اشتباهی شده	١
حذف جملة "میدونین حاج آقا" - و "حق هم دارند"	ولكن أهلنا لا يعرفون، فهم متشددون جداً	ولی میدونین حاج آقا ننه باباهامون نمیدونن، حق هم دارن تعصبی ان	٢
حذف جملة "بهت میگم"	إفتح الباب	بهت میگم در رو باز کن	٣
حذف صوت التعجب "د"	لا تكذب لقد زرتها	د دروغ نگو رفتم پیشش	٤
حذف جزء كبير من جملة "به اعصابت مسلط باشی"	أليس من الأفضل أن نحلّ هذه المشكلة بتعقل؟	بهتر نیست به اعصابت مسلط باشی تا بتونیم این مشکل رو به شکل معقول از بین ببریم؟	٥
حذف جملة "بیخشید حاج آقا تا... فضولیمون گل کرد حاج آقا"/ حذف الجزء الأصلي الذي جعل الجملة غير مكتملة.	و قد تأثرنا كثيراً بعظمتك	بیخشید حاج آقا ولی وقتی گفتین منو طلبیده ماهم فضولیمون گل کرد حاج آقا ما متأثر شدیم به خاطر عظمت شما به خاطر بزرگواریه شما	٦

	٧	به خشكى شانس مگه پام نرسه اونجا اين دفعه شاه رگمو ميزنم	إذا عدت سأقطع شراييني	حذف بسبب عدم ترجمة "به خشكى شانس" وكذلك حذف ترجمة اسم الإشارة "اونجا و قيد اين دفعه"
	٨	أقا رضا چرا نميخوري	لماذا لا تأكل ؟	حذف ترجمة المنادى "أقا رضا"
	٩	بنده موقع نماز خوندن انقدر از خودم بيخود ميشم كه متوجه گذر زمان نميشم	عندما أصلى، أنسى الوقت تماما	حذف جملة "از خود بيخود شدن" ذات المعنى الضمني «الغرق في العبادة»
	١٠	خدا خيرت بده حاج آقا از پا افتادم انقدر مارو اين كويه اون كويه كردن	لقد تأدت قدماي من التنقل بين مقصورة و أخرى	الحذف: عبارة الدعاء "خدا خيرت بده"
	١١	بله يعنى تهش فكر كنم منو دوست داشتا	أجل أظنه قد أحبنى	حذف قيد الكمية "تهش"

وبالعكس" (فينائي ودارينلي، ١٩٩٥: ٢٨٩). يُسمح بهذا التغيير والاستبدال طالما أنهما يتناغمان مع طبيعة اللغة ولا يتعارضان مع رسالة النص المصدر (أتاردو، ٢٠٠٢: ٢١).

استخدم المترجم في هذا الفيلم ١٨٣ حالة استبدال بنسبة ٢٩٪؛ على سبيل المثال، في عبارة «إن شاء الله تعالى يه همچين مالى يعنى يه همچين بانوى وجيهة فهميده اى روى زمين نميمونه»، تعني عبارة «روى زمين نماندن» باللغة الفارسية أنه سيكون لها بالتأكيد مشتر، وبالنسبة لامرأة شابة وجميلة، فهذا يعني أنه سيكون لها الكثير من الخاطبين ومستقبل مشرق. أما المترجم العربي فقد اعتبر أن أفضل مصطلح مكافئ يمكن استخدامه باللغة العربية لهذا الموضوع هو «أقصد امرأة متواضعة و ذكية مثلها لا بد أن تلفت الأنظار». من وجهة نظر المترجم، يمكن استخدام عبارة «لا بد أن تلفت الأنظار» لأي شيء مهم ذي مكانة.

توضيح الحل	النص الهدف	النص المصدر	تسلسل
استبدال عبارة "لذت بردن از جوانی" بعبارة "حالمو حول كردن" / استعمال عبارة "فأنتم كاثوليكيين أكثر من البابا" للتعبير عن "كاسه داغ تر از آش"	ولكن يبدو لكم تمتعتم جميعا بصباكم و الآن حان وقت هؤلاء الشبان، فأنتم كاثوليكيين أكثر من البابا ؟	مثل اينكه شما در جوانی تمام و كمال حالو حوله خوندتون رو كردين حالا كه نوبت به اين جوان ها رسیده شديد كاسه داغ تر از آش	١

	۲	اگر ممکنه اون واننتون رو چند ساعتی به من قرض بدین برای رفتن به شهر	هل أستطيع استعارة شاحتك لساعتين؟ أود الذهاب إلى المدينة	استبدال الجملة الخبرية (اگر ممکنه اون... بالاستفهامية (هل أستطيع..)) وتغيير المخاطب إلى متكلم
	۳	پس بفرما آدم خوب سرش تو لاک خودشه	ارحل إذن يستحسن أن تهتمّ بما يعينك فقط	استبدال مصطلح "سرش تو لاک خودشه" بـ "أن تهتمّ بما يعينك فقط"
	۴	عزیزه برادر در این گونه موارد ضرورت دارد بزیند خارمادرشان را باهم بیوند دهید	أخى العزيز، فى هذه الظروف من الضرورى أن تلقّهم درسا	استعمال عبارة "أن تلقّهم درسا" بدلاً من المصطلح القبيح "بزیند خار مادرشان را باهم بیوند دهید"
	۵	ای بابا شماهم نفستون از جای گرم درمیادا	ليس الأمر سهلاً كما تتصور	استعمال عبارة "ليس الأمر سهلاً" كما تتصور بدلاً من عبارة "نفستون از جای گرم در میاد"
	۶	به به، به به چه حالی بکنیم ما	رائع، سنقيم حفلة	استعمال عبارة "سنقيم الحفلة" بمعنى مختلف بدلاً من عبارة "چه حالی بکنیم"
	۷	سؤال را باید چه موقع پرسید	لقد ذكر أن الأسئلة يجب أن تطرح فى الوقت المناسب و ليس الآن	استبدال الجملة الإنشائية (السؤال) بالخبرية
	۸	نه حاج آقا همون سه سالی که تو خورش بودم برای هفت پشتم بسه	لا لقد عانيت معه فى السنوات الثلاث التى عشتها معه ما يكفينى العمر كله	استبدال عبارة "بس بودن برای هفت پشتم" بـ "يكفى العمر كله: كافى بودن برای همه عمر"
	۹	ولی حکایت مثل شما دو نفر میماند که الان مثل کنه چسبیدید به من	ولكنه كحالكما أنتما الإثنين، فأنتما تلازماننى مثل ظلى	التعبير عن الملازمة بالظل بدلاً من "مانند کنه چسبیدن"
	۱۰	ممنون بفرمایین نماز در خدمتتون باشیم	لماذا لا تتضم إلينا للصلاة ؟	استبدال الجملة الإيجابية والخبرية "بفرمایین در خدمت باشیم" بجملة سلبية وإنشائية "لماذا لا تتضم إلينا"
	۱۱	لازم نکرده مگه ما خودمون چلاقیم بیا بریم فائزه	لا داع لذلك، لا نحتاج مساعدتك، هيا بنا (فائزه)	استبدال "چلاغ بودن" بـ "لانحتاج مساعدتك"



١٢	كيفت تو جيبم جاموند	لماذا تركت محفظتك في جيبتي	استبدال الفعل المعلوم بالمجهول: تغيير الفاعل في فعل " جا گذاشتی " بدلاً من "جاموند"
١٣	بله بنده امين ناموس هستم	أجل! سيكن في أمان هنا	الاستبدال تغيير في فاعل الفعل من المتكلم وحده في المبدأ إلى الغائب المؤنث وتبديل الجملة الفارسية بعبارة أخرى في اللغة الهدف.
١٤	آره ولي ترتیب اسم کوچه ها اينطوريه	أجل، ولكن الطرقات ليست بهذا الترتيب	استبدال الجملة الإيجابية بالسلبية
١٥	آي اي كچل بي خاصيت، إلهي به زمين گرم بشيني	لا تصلح لشيء أيها الأصلع، لتتدفق الفذارة فوق رأسك	استبدال اسم بي خاصيت بجملة فعلية / واستبدال جملة الدعاء على المخاطب
١٦	جهنم و بهشت و اين حرفا همش كشكه	ولكن الجنة و الجحيم هراء	استبدال مصطلح كشك بوردن بكلمة هراء أي چرت و پرت (لفظي)

النص، لذلك فهو يلعب نفس الدور الهيكلي للمقولة المستخدم بدلاً منها. " يمكن أن يكون العنصر البديل اسماً، وفعلاً، وما إلى ذلك. " (ايشاني، ٢٠١٦: ٤٣).

في هذا الفيلم، يستخدم المترجم العربي إستراتيجية الإحلال ١٤٢ مرة بنسبة ٢٣٪. ويحدث الإحلال في الترجمة العربية لهذا الفيلم على المستوى اللفظي - النحوي (مثل استبدال المنادى يا أبوالفضل بالترجمة العربية يا إلهي) لتوصيل المعنى إلى الجمهور على النحو الأفضل بالإضافة إلى استبدال الحروف ببعضها (مثل حرف ج بدلاً من ژ). الاستخدام الآخر للإحلال في هذا الفيلم هو التعبيرات المجازية: على سبيل المثال: پس بنابراین به جای اینکه اون بالا بشینم حرف بزمن (بدلاً من الجلوس هناك و الوعظ) استخدم المترجم التعبير المجازي «الوعظ بمعنى اندرز» بدلاً من «حرف زدن» وترجم فعل «ببینید» على شكل «إسمع». بعض الأمثلة على الإحلال في ترجمة هذا الفيلم:

توضيح الحل	النص الهدف	النص المصدر	تسلسل
------------	------------	-------------	-------

### ٣-٢-٣. الإحلال

في الإحلال، يتم "استبدال الفكاهة في اللغة المصدر بتعبير معادل تقريباً في اللغة الهدف" (كيارو، ٢٠١٠: ٦). يحدث هذا الإحلال على مستوى اللفظ. يعني هذا الحل استبدال بعض الأحرف والأصوات بدلاً من بعض الأحرف والأصوات الأخرى، لتقوية عبء الفكاهة (دلاباستينا: ١٩٩٨: ١٣). على سبيل المثال، في المحادثات اليومية، يستخدم الناس كلمة "عجقم" أو "عزيزم" بدلاً من "عشقم"، أو يمكن تضمين التعبيرات الافتراضية في استخدام المترجم لاستراتيجية الإحلال؛ مثل عبارة "انظر" في ترجمة الفعل "اسمع".

الفرق الرئيسي بين الحذف والإحلال هو أن الإحلال هو نوع من التبدل، لكن الحذف لا يستخدم عنصراً أو عناصر لغوية بشكل متماثل في النص (جلالي، ٢٠٠٩: ٢١). يتم استخدام الإحلال بدلاً من تكرار نموذج معين في

	۱	من میگم برای سلامت روحم باید رژیم گرفتم، به رژیم روحی	و أنا أوْمَن أنه علينا اتباع ريجيم لصحتنا النفسية	رژیم بدلاً من ريجيم بسبب اختلاف الصوت بين اللغتين
	۲	ببینید حاج آقا، حاج آقا نمیخواین ماهم ثواب ببریم؟	إسمع يا حاج ألا تريدنا أن نشاركك جزءاً من صنيعك؟	إحلال "إسمع" بدلاً من "ببینید"
	۳	برنامه خوبی بود و به ما خیلی خوش گذشت جناب آقای مشاور	كان برنامجاً رائعاً و قضينا وقتاً جميلاً مع السيد (مشفر)	إحلال "مشفر" بدلاً من "مشاور"
	۴	يا ابوالفضل حاج آقا رو کشت	ياإلهي، إنه يقضى على الحاج	إحلال المنادى "يا إلهي" بدلاً من "يا ابوالفضل"
	۵	ياالله	مرحباً	الإحلال: عبارة مصطلحة في اللغة الهدف بكلمة مترجمة بعبء أكثر بساطة
	۶	پنجم، ششم شهید قادری، هفتم، کوچه استواری، بلبل، هفتم، بعد هشتم	هناك الشارع ال ۵، ال ۶، شارع (غادری)، ال ۷، (استوفاری)، (بلبل)، ال ۹، ثم ال ۸	إحلال "غادری" بدلاً من "قادری" - "استوفاری" بدلاً من "استواری"
	۷	اینترنت، چت، مولتی مدیا	الإنترنت، دردشة، الإعلام المتنوع	إحلال العبارة العربية "الإعلام المتنوع" بدلاً من العبارة الإنجليزية "مولتی مدیا"
	۸	گفتیم کجا بهتر از اینجا پیش حاج آقا که امین ناموس مردم هستن	و فكرت أن الجلوس بجانبك سيكون المكان الآمن لهذه النسوة	ترجمة "مردم" إلى "النسوة: زنان من" نوع مجاز الكل إلى الجزء
	۹	بیخود، مگه از رو نعش من رد شه	أخرس، على جنتی الهامدة	ترجمة كلمة "بیخود" إلى "أخرس / خفه شو"
	۱۰	زیر گل، لا اله الا الله	إلى جهنم، معاذ الله	ترجمة "زیر گل" إلى "جهنم" وعبارة "لااله الا الله" التي تدل على الغضب إلى "معاذ الله"
	۱۱	حالا حالاها مهمون مایى برو تو	وستكون ضيفنا لوقت طويل، ادخل	ترجمة قيد "حالا حالاها" إلى "وقت طويل"

## ٤-٢-٣. الترجمة الحرفية

في هذا الأسلوب، "تم ترجمة النص المصدر كلمة بكلمة" (كيارو، ٢٠١٠: ٦). "الغرض الرئيسي من هذا النوع من الترجمة هو نقل الرسالة من النص المصدر إلى الهدف من خلال مراعاة هيكل النص المصدر وتحديد أولوياتها" (حري، ٢٠١٢: ٨٦). الترجمة الحرفية هي في الواقع سماح لهؤلاء المؤلفين بالترجمة الجيدة. بمعنى أنه يمكن أخذ الترجمة الحرفية بعين الاعتبار على أساس المتطلبات الهيكلية وما يتجاوز اللغة وبالنظر إلى أن المعنى محفوظ بالكامل" (ماندي، ٢٠١٢: ١٠٨)

يعتبر نيومارك أنه من الممكن اللجوء إلى الترجمة الحرفية كلمة بكلمة، عبارة مقابل عبارة، شبه الجملة إلى شبه الجملة، الجملة إلى الجملة، وحتى الاستعارة للاستعارة والمثل إلى المثل. ويرى أنه "في هذا النوع من الترجمة، يتم تغيير التراكيب النحوية للغة المصدر إلى أقرب نظيراتها

في اللغة الهدف، ولكن في هذه الطريقة أيضاً، يتم ترجمة المعنى المعجمي للكلمات بغض النظر عن النص" (نيومارك)، (١٩٨٨: ٦٩). من ناحية أخرى، يجادل غارسييس بأنه "عندما تتجاوز هذه الطريقة الكلمة، يزداد الأمر صعوبة" (جارسييس، ١٩٩٤: ٨١) في فيلم مارمولك، استخدم المترجم ١٠٦ إستراتيجيات ترجمة حرفية بنسبة ١٧٪: في بعض أجزاء الفيلم، قام المترجم بترجمة اللغة المصدر كلمة بكلمة وجعل المعنى غير مفهوم، وأصبحت الترجمة الحرفية للأمثال والألفاظ غير مألوفة للقارئ. في جملة «بچه دسته كلمو جلو چشام دستبند زدن بردن» ( لقد اعتقلوا إبني الحبيب أمام عيني)، تم ترجمة كلمة دسته كإلى عزيز وفي جملة «حاج آقا ماهم نميخواستيم اول به روتون بياريم» قام المترجم بترجمة التعبير الاصطلاحي «به رو آوردن» بشكل حرفي «في البداية لم نشأ أن نذكر لك شيئاً» (نمیخواستيم به تو بگويم).

توضيح الحل	العبارة الهدف	العبارة المصدر	تسلسل
تشير عبارة "دل نداشتن" إلى الحق والشعور والعاطفة (قاموس دهخدا) حيث قام المترجم باستعمال هذه العبارة الظاهرية في اللغة الهدف مراعيًا هيكل النص الفارسي.	ألا نملك نحن الشبان قلوباً ؟	آقاجان مگه ما جوان ها دل نداريم ؟	١
المصطلح العامي "شور حسيني ورداشتن و وول گرفتن" يعني التأثير الشديد بالظروف العابرة لكن المترجم لم يأخذ سوى المعنى الظاهري بعين الاعتبار	حسناً، لا تتحمس كثيراً و تقصد ما أقوله الآن	خيلي خب حالا شور حسيني ورتون نداره يه چيزي ميگم سريع وول نغيرين بفرمايين	٢
الترجمة الحرفية: تشير عبارة دست و بال نبستن إلى: عدم تقييد الشخص (قاموس كنجوازه) ومنح الحرية؛ بينما تشير العبارة التي استخدمها المترجم في النص الهدف إلى التكيل بالسلاسل.	لو لم يكبلنا الإسلام	اگر اسلام دستو باله مارو نبسته بود	٣

	۴	كف دستمو بو نكرده بودم	و كيف أعرف أنه أنت ؟	الترجمة الحرفية: يشير مصطلح كف دست بو نكردن إلى كناية عن الوعي بشيء ما مقدماً (قاموس آباديس) لكن المترجم لم يتمكن من العثور على تعبير اصطلاحي معادل في اللغة الهدف.
	۵	خودم میدونم چند مرده حلاجم حرف دارم میزنم مشد علی ای بابا	إننى أتحدث (ماش على) يا إلهى	الترجمة الحرفية: چند مرده حلاج بودن: كناية عن قياس قدرة شخص ما مقابل شيء ما أو عدم القيام بشيء ما (قاموس آباديس)، ب أتحدث: حرف زدن.
	۶	دستت درد نكنه حاج آقا <u>بلم خنك شد</u>	شكراً يا حاج، أشعرنى ذلك بالتحسن	خنك دل: راحت دل، خوش (قاموس دهخدا) أي التحسن السكينة والسعادة حيث قام المترجم بترجمة المعنى الظاهري.
	۷	بچه جون من كه چیزی نگفتم، خودتو ناراحت نكن من دهانم قرصه	لا عليك، شفتای لن تتطقان	الترجمة الحرفية: قرص: محكم و قائم (قاموس دهخدا) مصطلح دهانم قرصه: يعني حفظ الأسرار والأمانة حيث استخدم المترجم المعنى الظاهري.
	۸	مگه پشت گوشش رو ببينه عمرأ	على جنتى الهامدة	الترجمة الحرفية: پشت گوش دیدن كناية عن العمل المستحيل حيث لم يفهم المترجم المقصود من كلام الشخصية
	۹	بله حاج آقا همیشه خدا تن و بدن فانزم كبود بود	أجل يا حاج لطالما كان جسد (فائزه) أسود و أزرق	الترجمة الحرفية: إن كبود بودن بالفارسية هو إشارة إلى التعرض للضرب المبرح، لكن سماع اللونين الأسود والأزرق للكدمات باللغة العربية يلقي الغموض في ذهن المشاهد. كان من الأفضل استخدام كلمة كدمة حيث أشار لها في الجملة التالية.
	۱۰	عينهو سگ زندگی میکنيم نه محبتى نه احترامى	أحيا ككلب ولا أحظى بالإحترام	مصطلح "عينهو سگ زندگی میکنيم" يعني «زندگی در شرایط بسیار سخت و با درد» وكان بإمكان المترجم استعمال جملة "العيش في ظروف صعبة للغاية".

	١١	دم شما گرم، به جان آدمیت	هذا صحيح، يا رجل، الإنسانية	الترجمة الحرفية: مصطلح "دم شما گرم" (قاموس آباديس) عبارة عامية للغاية تعني «زنده باشی» لكن المترجم استخدم عبارة "هذا صحيح" للتعبير عنها. / وبين المترجم معنى عبارة به جان آدمیت بشكل حرفي على أنه يا رجل، الإنسانية.
	١٢	مگه شما کلونتری؟	هل أنت شريف؟	الترجمة الحرفية: استخدام معنى "شريف" (أي الإشراف والتميز في العمل) في ترجمة كلمة كالنتر

#### ٤.١. الخاتمة والاستنتاجات

بتقييم أداء المترجم في التعامل مع التعبيرات الفكاهية بناءً على نموذج كيارو، أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها أن المترجم استخدم استراتيجية الحذف ١٩٣ مرة، والاستبدال ١٨٣ مرة، والإحلال ١٤٢ مرة، والترجمة الحرفية ١٠٧ مرات. وبالتالي، فإن حل الحذف له أعلى نسبة من التكرار والترجمة الحرفية لها أقل نسبة من التكرار بين الحلول الأخرى؛ وبهذه الطريقة، عندما يستخدم المترجم حل الحذف، يكون قد أفرغ المنتج النهائي من أي روح دعابة وفكاهة:

١. في حل الحذف: في عمليات الحذف التي أجريت في ترجمة فيلم مارمولك، يمكن حذف بند أو جزء من بند أو جزء من مجموعة فعلية أو اسمية؛ أي ألا يذكر المترجم الشيء عندما لا تكون هناك حاجة إليه من الناحية المفاهيمية. في بعض الحالات، يواجه المترجم موقفاً يقتضي حذف جزء من النص، إما على مستوى الكلمات (مثل رضا مثقالي، حاج آقا، عزيز برادر) أو على مستوى العبارات والجمل (مثل من می ترسم كه، از پروندم حذف شد و....). عادة ما يكون حذف بعض أجزاء الجملة مبرراً عندما يجدها المترجم واضحة أو متكررة ومملة للقارئ. لكن ليس هذا هو الحال مع بعض حالات الحذف في ترجمة فيلم مارمولك.

٢. في حل الاستبدال: بما أنه في استخدام حل الاستبدال، يتم استبدال أي نوع من الفكاهة في اللغة المصدر بمصطلحات في اللغة الهدف، فقد تم ذلك في الترجمة العربية لحوارات فيلم مارمولك. يحتوي نص فيلم مارمولك

على العديد من هذه التعبيرات والمفاهيم، ويمكن أن تكون الإشارة إلى مثال في هذا الصدد تعميماً للمسألة المطروحة. على سبيل المثال عبارة «عزيز برادر! در اين گونه موارد ضرورت دارد بزنيډ خارمادرشان را باهم بيوند دهيد» على لسان رجل دين، بينما يجلس على المنبر ويعظ الآخرين، تمثل نقداً واضحاً للغة رجال الدين. بالطبع، ترجم المترجم العربي هذه العبارة بطريقة يمكن أن تكون سبباً جيداً لاستخدام حل الاستبدال في ترجمة حوارات هذا الفيلم: «أخي العزيز، في هذه الظروف من الضروري أن تلقنهم درساً» عبارة «خار مادرشان را...» وهي إشارة مباشرة إلى شتيمة شائعة في اللغة الفارسية، ويتم تقديمها بطريقة أخرى في لغة الفيلم ضمن إطار تقنية حسن التعبير؛ وعليه، قدم المترجم، مستعيناً بإمكانيات اللغة العربية، هذا التفسير الجيد للجمهور الناطق بالعربية بطريقة الكناية وليس بلغة واضحة.

٣. في حل الإحلال: في ترجمة حوارات هذا الفيلم، يجب أن يقال أن الإحلال في الترجمة تم بطريقة استبدلت الفكاهة اللغوية للنص المصدر بعبارة مكافئة تقريباً في اللغة العربية. لذلك، يمكن ملاحظة أن المترجم العربي قد استبدل بعض الأحرف والأصوات ببعض الأحرف والأصوات لهذه العبارة. وبالتالي، فإن الإحلال في الترجمة العربية لهذا النص يحدث على المستوى النحوي. على سبيل المثال، تمت ترجمة عبارة «قربون شما»، والتي غالباً ما ينقلها عن لسان رضا مثقالي إلى المخاطب إلى "جيد" في الترجمة العربية. لا يكمن اختلاف هذا النوع من الإحلال في القيود

الموضوعية والنصية للغة الهدف؛ بل يعتقد المترجم بناءً على ذوقه الخاص أنه إذا استخدم هذا الشكل اللغوي، فيمكنه نقل المعنى بشكل أفضل إلى الجمهور ومشاهد الفيلم باللغة الهدف.

يمكن أيضاً استخدام التعبيرات المجازية بواسطة المترجم ضمن إطار حل الإحلال. على سبيل المثال، حدث عدة مرات خلال النص ترجمة عبارة "ببيزيد" إلى "اسمع". قد يبدو أن المترجم لم يفهم بعض التعبيرات الفارسية بشكل صحيح؛ لكن عندما نشير إلى سياق الكلام، سنلاحظ أن المترجم، بفهمه الكامل وإدراكه الكامل لقواعد اللغة الفارسية والعربية، قد استخدم في بعض الأماكن تعابير مجازية لنقل الرسالة المطلوبة؛ لأنه في اللغة العربية، فإن الفعل الأمري "اسمع" يعني أيضاً الفهم والإدراك. وكما هو الحال في الفارسية، فإن الفعل "انظر" يستخدم للدلالة على الفهم والإدراك. يبدو أن المترجم العربي لهذا النص على دراية بحقيقة أن المترجم الناجح يجب ألا يترجم نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف من خلال نافذة واحدة وهيكل واحد. لذلك، لا يمكن أن يكون تطبيق القواعد النحوية ونقل الكلمات وحده أساس العمل؛ لأنه لا ينبغي تجاهل دور العوامل الخارجية والداخلية الأخرى في النص في الترجمة. لذلك، فإن المترجم العربي للنص يفهم جيداً أن الترجمة الجيدة والمنهجية لا تتم على أساس واحد؛ بل تسير العديد من الهياكل والعوامل جنباً إلى جنب لتشكيل إطار وهيكل الترجمة.

٤. في حل الترجمة الحرفية: يجب أن يقال إن الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة هي إحدى الطرق الشائعة لترجمة هذا النص؛ لذلك، في بعض التعبيرات والمصطلحات، لا يركز المترجم على التركيب اللغوي لنص الفيلم ولا يلتفت إلى قواعد العلامات والاستخدام والمعنى الضمني للغة الفارسية للنص؛ بل تم تصميم ترتيب كلمات الترجمة وفقاً لترتيبها في النص الفارسي للفيلم. على سبيل المثال في عبارة «أقاجان مگه ما جوان ها دل نداريم؟» قام المترجم بترجمة العبارة على النحو التالي: «ألا نملك نحن الشبان قلوباً؟». إذا لاحظنا العبارة الفارسية وترجمتها العربية، فنلاحظ أن المترجم لم يعر أي اهتمام لنظام استخدام هذه العبارة وقام فقط بترجمتها من خلال مراعاة

بنية النص الفارسي ونقل الرسالة المطلوبة باللجوء إلى أقرب تعبير عربي.

وكذلك في عبارة السؤال «مگه شما كلونتری؟» والتي نقلت عن لسان رضا مثقالي، قدم المترجم العبارات التالية لترجمتها: «هل أنت شريف؟». يُستخدم مصطلح شريف في الحوار اليومي للغة العربية للإشارة إلى الأشخاص الذين هم على إشراف ودراية بقضية ما أو المسؤولين عن التحقيق في شيء ما، والذي يمكن أن يكون المعادل الحرفي لكلمة كلانتر في اللغة الفارسية.

تعتبر ملاحظة بنية الأسئلة في الترجمة العربية علامة أخرى على اهتمام المترجم بتقديم ترجمة حرفية في هذا القسم أيضاً؛ لأن المترجم يدرك حقيقة أنه في الترجمة الحرفية، يواجه صعوبات في فهم التعبيرات الاصطلاحية في الترجمة الناتجة، ويمكن أن يساعد تفسير الكلمات وشرحها في توضيح معنى الترجمة.

#### قائمة المصادر والمراجع

- الأزهرى، محمد بن أحمد. (١٩٦٤). تهنيب اللغة. تحقيق: عبدالسلام هارون. راجعه: محمد علي النجار. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الأبناء و النشر.

- ايشانى، طاهره. (١٣٩٥). نظرية الانسجام والترابغ وتطبيقاتها في تحليل النصوص. ط١. طهران: جامعة خوارزمي.

- حسن، پروان؛ نصرآبادى، ناهيد. (١٣٨٨). "تأمل في ترجمة الفيلم بناءً على كيفية نقل الفيلم من الألمانية إلى الفارسية". جامعة طهران: البحوث اللغوية في اللغات الأجنبية. السنة ٢١. العدد ٥٢. صص ٣٥-٤٨.

جبارزاده، فاطمه (٢٠٠٧) «قواعد ترجمة الحوارات: دراسة مقارنة للأفلام الإيرانية والأمريكية». طهران: دراسات الترجمة. الدورة ٩. العدد ١٥. صص ٩-٣٠.

جبارزاده، فاطمه؛ شهباء، محمد (٢٠١٠). «تحديات ترجمة الأفلام». طهران: كتاب الشهر الأدبي. الدورة ١٣. العدد ١٥٠. صص ٩٤-٨٧.

- حاجي زاده، مريم وآخرون (2019). «تقييم أساليب ترجمة العبارات الفكاهية في مسلسل مدير عام ودبلجتها إلى الفارسية بناءً على إستراتيجيات غوثليب». جامعة العلامة الطباطبائي: بحوث الترجمة في اللغة العربية وآدابها. الدورة 9. العدد 28 صص 277-259.
- حجازي، نصرت؛ حميدي، سحر (2019). «كيفية نقل الفكاهة في الدبلجة الفارسية لفيلم الأبطال الخارقون 2». جامعة فردوسي مشهد: دراسات اللغة والترجمة. الدورة 52. العدد 1. صص 189-159.
- حزّي، ابوالفضل. (1391). «نظرة على كتاب طرق سرد القصص في ألف ليلة وليلة بقلم ديفيد بينالت». طهران: كتاب الشهر الأدبي. الدورة 23. العدد 62. صص 86-80.
- حسيني معصوم، سيد محمد و معصومه مرادي. (2011). «دراسة طرق ترجمة العبارات الفكاهية في الترجمة الإنجليزية للمسلسلات الكوميديّة التليفزيونية». دراسات اللغة والترجمة. العدد 4. صص 97-116.
- حقاني، نادر. (2007). *اللسانيات والآداب والثقافة: وجهات نظر ونظريات في الترجمة*. ط1. طهران: امير كبير.
- خداينده، فرزانه. (2009). «ترجمة الفكاهة في الدبلجة الفارسية لمسلسل الرسوم المتحركة الطفل الزعيم: دراسة طرق الترجمة في بيئتين مختلفتين للغة الهدف». دراسات اللغة والترجمة. العدد 3. الدورة 52. صص 121-154.
- خزاعي فر، علي. (2005). ترجمة النصوص الأدبية. ط1. طهران: امير كبير.
- ساجدي، سيما. (2003). «دراسة ترجمة الفكاهة في الرسوم المتحركة الإنجليزية مع ترجمة الحوارات باللغة الفارسية». جامعة آزاد الإسلامية فرع بندر عباس، الأستاذ المشرف: علي اصغر افتخاري، أطروحة ماجستير.
- سيروس دميري و عليرضا احمدي. (2010). «الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الفكاهة: الترجمة الفارسية مثلاً». طهران: دراسات الترجمة. الدورة 8. العدد 31. صص 55-71.
- (شكوهمند و خوش سليفه، مسعود (2020). «ترجمة الحوارات الخاصة بالصم وضعيفي السمع في إيران: حلول نصية للترجمات داخل اللغة الفارسية». البحوث اللغوية. د 11. العدد 1. الدورة (55). صص 53-80.
- صابونجي، مهتاب. (1394). «أهمية معرفة الثقافة في الترجمة بناءً على بعض الأمثلة». البحوث اللغوية في اللغات الأجنبية. الدورة 5. العدد 2. صص 333-351.
- عامري، سعيد. (2018). «ترجمة الحوارات الفكاهية في الفيلم». مجلة المترجم. 27 (66). 146-141.
- غضنفری، محمد. (2011). «في قابلية أو عدم قابلية الخطاب الفكاهي للترجمة». طهران: دراسات الترجمة. الدورة 9. العدد 34. صص 55-68.
- كمالي، جواد. (1372). «الحذف والإضافة في الترجمة». طهران: المترجم: الدورة 3. العدد 11. صص 31-16.
- نيومارك، بيتر. (2006). الجامع في الترجمة. ترجمة: حسن غزّالة. بيروت: دار مكتبة الهلال.
- وثوقي، حسين و صبا، لادن. (2005). «مشكلات ترجمة الفكاهة في ترجمة حوارات الأفلام»، دراسات الترجمة، الدورة 3، العدد 10. صص 9-28.
- وثوقي، حسين؛ فرهي، شيرين. (2005). «العوامل المؤثرة على ترجمة الوسائط المتعددة». طهران: دراسات الترجمة. الدورة 3. العدد 12. صص 64-65.
- Attardo, S. (2002). "Translation and humour: An approach based on the General Theory of Verbal Humour" (GTVH). *The translator*, 8(2), Pp 173-194.
- Benet, William Rose (1987). *The reader's encyclopedia*; (3ed.) London: A & Black.
- Chiaro D.et al. (2010). *Translation, Humor and Literature*. London
- (. (2009 *Issues in audiovisual translation*. London, England: Routledge. Chiaro D.et al.
- Garcia Barros, J. (2010) *The translation of humour in English comedy series*, (Unpublished master's), Facultat de Traduccio i dInterpretacio Universitat Autonoma de Barcelona, Iran
- Garces, Carmen Vlero. (1994) "A methodological for the assessment of ranslated literary works: A case study". The

- Scarlet Letter by n. Hawthorne into Spanish Babel. Vol 40. NO 2. Pp.: ۷۷-۸۰
- Ladmiral, J.R. (۱۹۹۴) *Traduire. Theorems pour latraduction*. Glimard.
- Lomheim, S. (۱۹۹۹) "The writing on the screen. Subtitling: A case study from Newergian Broadcasting (NRK), Oslo. In: G.,Anderman & N., Rogers (Eds.), *Word, text, translation: Liber Amicorum for Peter Newmark* (pp. ۱۹۰-۲۰۷)
- Munday, J. (۲۰۱۲) *Introducing translation studies: theories and applications*. Translated by Ali Bahrami & Zeinab Tajik. Tehran: Rahnama [ in Persian ]
- Newmark, P. (۱۹۸۸) *textbook of translation*. Hamel Hempstead: Prentice Hall International.
- Nufus, D. Z. (۲۰۱۴) The acceptability humor translation of English to Indonesian in The Movie Penguins of Madagascar: Discover their untold story thanksgiving. *Buletin Al-Turas*, 20(1), 99-116.
- spanakaki, k. (۲۰۰۷) "Translation humor for subtitling". *Translation journal*, Volume 11, Number 2. Pp 49-61.
- Vinay, j-p. & Darbelnet, J. (۱۹۵۸) *Stylistique compare du francais et de L'anglais*. Paris, France: Didier